بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة ام القرى
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية
قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: تجريد الصحاح السنة في الحديث (الجزء الأول)

المؤلف: رزين بن معاوية بن عمار العبدوي الأندلسي

الجزء الأول من كتاب تجريد الصحاح الستة في الحديث

من جمع أبى الحسن رزين بن معاوية بن
عمار العبدرى الاندلسى تولاه الله بمعافاته

صحاح أصول الدين وهي الستة الموطأ والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي
والسنن لأبي داود [illegible]

وعلامة هذه الستة الصحاح
وأخوتها الموطأ ط ومسلم م
والبخاري خ والترمذي ت
والنسائي س

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله اهل الحمد ووليه والهادي اليه والمثيب عليه احمده ارضى
الحمد له وازكاه لديه واومن به ايمان الموقن واقر بوحدانيته
اقرار الصادقين واحمده حمد الشاكرين على ظاهر آلائه وجميل
بلائه واشكره شكرا يوجب مزيده واساله ان يفعل بي وجميع اخواني
المومنين بكرمه ويهب لنا علما يجانبه حبه وحب من يحبه وحب
كلامه العزيز واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم الهادي الى
سوا السبيل وان يرزقنا حسن القبول لما اداه الينا وينور بالعلم قلوبنا
ويفتح بالحكمة اسماعنا ويستعملنا بالطاعة ابدا ما ابقانا ويجعلنا ممن صمت
ليسلم وقال ليغنم وكتب ليعلم وتعلم ليعمل فانه لا وصول الى
السعادة الا بالعلم والعمل والله يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ونعوذ بالله من ان
يشغلنا التكاثر بالعلم عن التفقه فيه وان يسلك بنا اليه في غير طريقه
ويجعله من غير بابه والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين صلاة تجمع مع سيد البشر جميع النبيين
والمرسلين والملائكة المقربين وعلى اهل طاعته الذين اهتدوا بالبيان
واهتدوا بالبيان وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم عليه

تسليما لا انتهاء له
وعليهم اجمعين ابد الابدين ثم اما بعد فان العلم مع التوفيق
اس السعادة والعمل مفتاحها واخلاص النية فيه تمامها وعمادها
والعمل بغير علم ونية عنا ونية بغير اخلاص رياء ثم لا عمل يزكو الا
بموافقة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه والاقتداء بسنته والاقتفا
لاثاره فان الله تعالى امر رسوله عليه السلام بان يقول للمدعين محبة الله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقد كان كل نبي
يبعث الى قومه خاصة او الطايفة من الناس وخص الله نبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم بعموم الرسالة الى الناس كافة واوجب عليه
التبليغ اليهم واكرمه بالعصمة منهم واوجب عليهم طاعته فقال
جل من قايل فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
قصه
ويسلموا تسليما وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فلا هدى ولا نور الا في الكتاب والسنة اصلهما فكل
هدى عنهما ضلال ومنهما يقتبس وقد امر الله جل جلاله باتباع كتابه
ورسوله في غير ما اية فقال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
وقال تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه وقال جل وعز انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وقال في وصف رسوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

فافتنا بذلك من وقوع التبديل في حال التبليغ واكد ذلك بقوله
تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وقال وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب
لتبين للناس ما نزل اليهم وقال وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذكر
الذي اختلفوا فيه فاشتغل عليه السلام بما امر به وبلغ الى الناس ما اوحي
اليه وتبين لكل منهم ما اشكل عليه ثم امتن الله تعالى على المومنين
حين قضى رسوله ما عليه من اداء اليهم جميع ما اوحي اليه مما افترض
الله عليهم فانزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا كي تطمئن قلوب المومنين وتانس بكمال
دينهم وبذكر الله تطمئن القلوب والقرآن شفاء لما في الصدور
فقرر اذ ذاك صلى الله عليه وسلم الحاضرين من لتبيه على التبليغ
فقال لهم في مشاهد العموم الا هل بلغت فقالوا اللهم نعم
فقال اللهم اشهد ثم امرهم بالتبليغ لما لقنهم فقال ليبلغ
الشاهد الغائب وقال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة
رسوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها كما

سمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه غير
فقيه ورب مبلغ اوعى من سامع وقال صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو اية فتعين عليهم النقل والتبليغ بالقوة وتعين
على من بعدهم السمع والطاعة والانقياد للصحيح الذي نقلوه
فلم يزل الواهم ومن اقتدى بهم دائبين في نشر ما حملوه وتعليمنا علوه
حرصا على ايصال ذلك الى الغائب والشاهد وتسويته بين القريب
والمتباعد والوعي للحديث يتوجه على اوجه **اولها**
حفظه ووعي متونه ثم فهمه وحفظ فقهه ومضمونه
ومعرفة ما يحتوي عليه من حكمه وعلومه وانواره وما هو
اكمل الوعي وافضله لان من وعى قلبه فيما حفظ وعلمه
ومفهوم حكمته وصل بعد ذلك الى قلبه الثمرة العمل
بمقتضاه **فاول** الرتب الاستماع والانصات ثم بعد
الاستماع السماع الحفظ ثم الفهم ثم العمل ثم النشر وعلمه ارباب القلوب
من السماع التفهم لا التفاهم والتعلم لا التعالم وقد روي عن
الحسن البصري انه قال العلماء همتهم التفهم والدراية والسفهاء
همتهم التعالم والرواية فقد الى الصحابة رضي الله عنهم على جمع المعاني

المجوده المتضمنه في الوعي بحالها وكانوا احوجها واهلها واغانوا
اليها من الاجتهاد امورا لا يكاد من بعدهم يهتدي الى طرقها
ولا لانواع تفاصيلها فرضي الله عنهم وارضاهم كما بلغونا ما
بلغهم نبيهم عليه السلم وفسروا للناس ما كان يعجز عنه الاجماله من
بعدهم فهم حضروا وغيرهم غاب وعلموا وغيرهم جهل وقد
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت جوامع الكلم
واختصرت لي الحكمة اختصارا فكما اقيم الرسل مقام البيان عن الله
تعالى كذا اقيم اصحابهم لمن بعدهم مقامهم في التبيين عنهم كيلا
يكون لاحد من الخلق على الله حجة بعد الرسل وبعد الاعذار والانذار
والتبيين والبيان ولله الحجة البالغة والنعم المتظاهرة ولو شا
لهدى الناس اجمعين ثم لما تطاول الزمان وذهبت القرون التي مدح رسول
الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليها حيث قال خير القرون الذي
بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم على
اختلاف في الرابع قال ثم يجي قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو الكذب ويظهر فيهم السمن
اشتد باهل العلم القائمين بالحجة في كل زمان كلما استطال الحق الله

عز وجل

امتنب

٤

وتبيانه في خبر اقلاقوان للحث على طلب العلم وتعليم الجهله كما روي
عن الحسن رحمه انه كان يقول ايها الناس تعلموا كتاب الله وسنة
رسوله ولا يشغلنكم غرور الدنيا عن تعلم الحكمة وتعليم الجهلة
فتضيعوا شرايع دينكم وتقسو قلوبكم كفعل من كان قبلكم حيث
طال عليهم الامد فنسوا حظا مما ذكروا به فاني ارى علماكم
يذهبون وجهالكم لا يتعلمون نحض على تعلم السنن هو وغيره
لعلمهم انه سياتي قوم يجادلون بمتشابه القران وكذا قال عمر
رضي الله عنه سياتي قوم يجادلونكم بمتشابه القران فخذوهم
بالسنن فان اهل السنن اعلم الناس بكتاب الله عز وجل وبين ان اعلم
الناس بكتاب الله الذين التمسوا علمه من قبل السنن التي هي تفسيره
وكذا روي ان عليا رضي الله عنه حين ارسل ابن عباس الى الخوارج
ليناظرهم قال لا تناظرهم بالقران فانه حمول وامره ان يحاجهم
بالسنة كل ذلك لعلمهم انه قد فترت عزائم الناس في علوم القران
ومعرفة محكمه من متشابهه ومجمله من مفصله ولا اشكال في
ان الكتاب تبيان لكل شي قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شي وقد
ورد في الحديث من ابتغى الهدى في غيره يعني القران اضله الله

يعنى ان من لم يقوم بكتاب الله
ومعانيه وما اجتنوا العلم من اهله
الغايرفان والغامضات من
وغيره بسبب التكاسل والاشتغال
بملاذ الدنيا وطمعها وتهوينا
وقل اطمعه بالعلوم فهو من اراذل
الناس وقد ترى الله الا من
العلم فنال سعادة وما يعلم [illegible]
الله والراسخون في العلم [illegible]
عالم ومكانه شرع لو حرموها [illegible]
جنتها من فضائل [illegible]
[illegible] عن الله [illegible]

٢

غابت الشمس افطر وسال عن الفجر فاذا قيل طلع الفجر
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك عبد ما بقي عليك
شي واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة وقال
الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد وعن عائشة قالت تهجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا وعنها قالت سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب عن امري وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى وقال انس شهادة العبد جائزة اذا
كان عدلا واجازه شريح وزرارة وقال ابن سيرين
شهادة العبد جائزة الا لسيده واجازه الحسن وابراهيم
في الشي التافه واجاز شريح للاما والعبد وقال علقمة

سن عشر و اما

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن اثنتي عشرة سنة وبلوغ النسا
الى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة سنة فما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال

باب الشهادة على الانساب والرضاع

والمستفيض والموت القديم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة وعن عقبة
بن الحرث انه تزوج بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سودا
فقالت قد ارضعتكما فنهاه عنها فقال

وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عني
قال فنكحت وذكرت ذلك له قال فكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها وفي الكف وقد قيل
او نحوه وعن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك وعن عمرة ان عائشة
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة

باب قول الله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها

واثم شاهد الزور ومن يشهد على جور
وقال رسول الله للنعمان لا تشهدني على جور وفي اخرى
لا اشهد على جور وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي

ياتي بشهادته قبل ان يسالها وعن ربيعة انه قال قدم
على عمر رجل من اهل العراق فقال قد جئتك لامر ما له راس
ولا ذنب قال وما هو قال شهادات الزور ظهرت بارضنا
قال وقد كان قال نعم فقال عمر والله لا يوسر رجل في
الاسلام بغير العدول ولا تجوز شهادة خصم ولا ظنين
وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور وعن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله وزاد وقال وكان متكئا فجلس وقال
الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

ليته سكت

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها وقال رسول الله صلى الله

لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وفي [illegible]
او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وقال الشعبي لا
تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل

٣٠٦٧

واغرينا بينهم العداوة والبغضا وقال ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتا
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل وعن ابن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل الله على نبيه احدث الاخبار
بالله تقراونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاكم من العلم عن مسالتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا
قط يسالكم عن الذي انزل عليكم ٥ عن حميد بن عبد الرحمن
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الاحبار فقال ان كان من اصدق هولا المحدثين
الذين يحدثون عن الكتب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب وعن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقراون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل

نهاية المخطوطة